يا عمال العالم اتحدوا



الاتحاد

Al-Ittihad

אל-אתיחאד

המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغوراه)

١٠ كانون الثاني ١٩٦١
٢٠ رجب ١٣٨٠
العدد ٧٠ السنة السابعة عشرة
22 טבת 5721
10 . 1 . 1961
No. 70 Vol. XVII

جبهة وطنية اندونيسية باشتراك الحزب الشيوعي

بالي — بدأت في هذه الجزيرة من جزر اندونيسيا مباحثات بين رئيس الجمهورية سوكارنو وزعماء الاحزاب السياسية الكبرى بغية اقامة جبهة وطنية يقودها سوكارنو تحل مشاكل اندونيسيا وتقود البلاد في طريق التطور المستقل .

وهذه الاحزاب هي الحزب الوطني وحزب العلماء الاسلامي .

انصار لومومبا يحتلون شمال كاتنغا

ليوبولدفيل — حرر انصار لومومبا مساحات كبيرة من اقليم كاتنغا واقاموا هناك حكماً مستقلا . وهم الان على بعد ٥٠٠ ميل عن عاصمة الاقليم ، اليزابيثفيل . وقد استقبل السكان انصار لومومبا استقبالا حماسياً كبيراً كما ان الكثيرين من افراد قبائل البالوبا قد انضموا اليهم .

واعلن موبوتو الذي عاد من مغامرته الفاشلة لاحتلال اقليم كيفو ، اعلن ان حكومته تحتج على هيئة الامم على عدم مساعدتها له في محاولته تلك .

قرض ٨٥ مليون دولار من الصين لبورما بدون فائدة

رانغون — عرضت حكومة الصين الشعبية على بورما قرضاً بمبلغ ٨٥ مليون دولار لمدة ٦ سنوات دون اي فائدة .

وقد قدم هذا العرض رئيس حكومة الصين شو ان لاي الذي زار بورما ووقع على اتفاقية المساعدة الفنية مع بورما ..

الوف العمال الثائرين على الغلاء يجتمعون ويتظاهرون

جماهير العمال يطالبون الهستدروت بقيادة نضالهم لحماية مصالحهم

مبادرة عمال كيزر - ايلين يتردد صداها في مختلف المصانع والمشاغل .. اجتماع شعبي كبير في يافا يتحول الى مظاهرة صاخبة تنادي بوقف الغلاء .. الوفود تطالب اللجنة التنفيذية في الهستدروت بان تقود النضال ضد الضرائب والغلاء اللذين يدمران اقتصاد العمال .

مكتب الاتحاد — مبادرة عمال مصنع السيارات « كايزر - ايلين » بحيفا ضد موجة الضرائب والغلاء الجديدة كان لها صدى كبير تردد في مختلف المصانع والمشاغل في البلاد فعقدت الاجتماعات وانتخبت الوفود وارسلت البرقيات والمذكرات الى اللجنة التنفيذية للهستدروت مطالبة بالوقوف في طليعة المعركة ضد الضرائب والغلاء . ومن هذه المصانع والمشاغل التي غمرتها موجة الاحتجاج عدد من المصانع التي تضم مئات العمال ، من مثل مصنع الانابيب في عكا وشبيهه في صرفندو « دشنيم » و « همنيع » و « امكور » و « تمسان » و « بتسيكات همفراتس » وغيرها .

وفي شارع يافا الرئيسي ، على مقربة من سينما « يافشور » عقد اجتماع حضرته جماهير غفيرة ورفعت فيه الشعارات ووزعت المنشورات ضد الغلاء والضرائب ومن على ظهور السيارات القى الخطباء كلماتهم حتى تحول الاجتماع الى مظاهرة صاخبة اخترقت الشارع كله وانتهت عند داري السينما « تسليل » ونوغا باجتماع شعبي كان اضخم من سابقه .

وكان عمال « كايزر - ايلين » قد اجتمعوا في الاسبوع الماضي واصدروا نداء الى جمهور العمال اعلنوا فيه ، في الاجتماع الاحتجاجي على الغلاء والضرائب الذي عقدناه انتخبت لجنة مبادرة للاتصال مع لجان العمال ومع العمال للقيام بعمل مشترك ضد الاضرار التي تلحق الان بالعمال .

وبرت لجنة المبادرة بوعدها وزارت عدداً من المصانع والمشاغل حيث عقدت الاجتماعات التي اعلن فيها العمال ولجانهم الانضمام الى لجنة المبادرة . ومن هذه المصانع والمشاغل ، « دشنيم » و « تمسان » و « آوت » و « بتسيكات همفراتس »

وفي كثير من المصانع عقدت الاجتماعات بدعوة من لجنة العمال ولكن في عدد آخر منها عقدت اجتماعات عفوية دعا اليها العمال انفسهم واعربوا فيها من استعدادهم للاشتراك في معركة النضال .

ومن هذه المصانع التي عقدت فيها الاجتماعات الاحتجاجية « عبورغ » ، « التنوك » ، « سدن » ، « متلؤم » ، « متلبراس » ، « مزلي هآرتس » ، « نيروستا » ، « بثير » ، « ايحور ميلفت » ، « هركولس » ، « أوتو تخنيكا » وغيرها .

وفي « مصنع الانابيب » بكريات بلما دعت لجنة العمال الى اجتماع احتجاجي

ومع ان الاكثرية اشتركت في بداية الامر في الاجتماع فان مخاوف القلة التي لم تشترك قد زالت ولم يمض على بداية الاجتماع سوى زمن قصير حتى اشترك كل العمال (٦٠٠ عامل) في الاجتماع .

وهذا الاجتماع قد عقد بعد يوم واحد فقط من الانتخابات التي جرت للجنة والتي فشل فيها المباي فشلا ذريعاً فلم يتمكن من ايصال ولو عضو واحد اليها .

وقد تقرر ارسال مذكرة للحكومة تطالب بالغاء الضرائب والغلاء والا فان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

مظاهرة الافريقيين والانكليز في لندن تأييداً لحكومة لومومبا الشرعية

ثلاثة اسابيع على اضراب عمال البلجيك

بروكسل — ثلاثة اسابيع مضت واضراب عمال البلجيك لا يزال على اشده وقد تفاقمت حوادث التخريب والاصطدامات مع البوليس بعد ان فشلت المحاولات التي جرت بين الحزب الكاثوليكي الحاكم والحزب الاشتراكي لحل الازمة ...

ويصر العمال على الغاء برنامج التقشف قبل العودة الى العمل .

وقد لجأ الحكام كالعادة الى اسطورة الايدي الاجنبية فقد صرح وزير الداخلية ان عدداً من الاجانب اشتركوا بالمظاهرات واعمال « الشغب » .

ولكن هذا لم يتقدم .. فالاضراب يحظى بتأييد العمال الشديد .

وتقول رويتر ان الحكومة بدأت تفكر في حل البرلمان واجراء انتخابات جديدة للخروج من الازمة .. وهي تأمل بهذه الوسيلة ان تحل الاضراب .

الاتحاد السوفياتي يدعو مجلس الامن لبحث العدوان البلجيكي على الكونغو

مقر الامم المتحدة — طالب الاتحاد السوفياتي بعقد جلسة لمجلس الامن لبحث العدوان البلجيكي على الكونغو باسرع وقت ممكن .

وقد تم ذلك في رسالة بعث بها مندوب الاتحاد السوفياتي الدائم فالريان زورن الى رئيس مجلس الامن لهذا الشهر عمر لطفي مندوب الجمهورية العربية المتحدة .

وقال زورن ان البلجيك خرقت بلطاطة وضع اقليم روندا اوروندي الدولي حين استخدمته موقعاً تنطلق منه غزوات عسكرية ينظمها موبوتو لمهاجمة جيش الكونغو في اقليم كيفو . (اقليم كيفو يؤلف الان مع اقليم اوريانتال منطقة حررتها الحكومة الشرعية في الكونغو التي يرأسها جيزنجا نائب رئيس الوزراء لومومبا) .

وقال زورن ان هذا الامر هو تدخل بلجيكي سافر ومسلح في شئون جمهورية الكونغو الداخلية . وحتى الان لم يتفق اعضاء مجلس الامن اي تفسيرات حول هذه الاعمال .

ومضى زورن يقول ، وحتى الان لم تتوقف اعمال البلجيك العدوانية في الكونغو ولذلك يتدهور الوضع ويؤلف خطراً على السلام والامن في تلك المنطقة من العالم .

ويقول المراقبون ان داج همرشولد امين عام الامم المتحدة سيعود الى نيويورك للاشتراك في اجتماع مجلس الامن وهو الان في جنوب افريقيا يبحث مع زعمائها في قرار الامم المتحدة الذي ندد بالتمييز العنصري الذي تنتهجه حكومة ذلك القطر .

وكان همرشولد بعد انتهاء مباحثاته في جنوب افريقيا ينوي زيارة الجمهورية المتحدة والهند .

كلمة الاتحاد

اسرائيل ومقررات الدار البيضاء

رد دوائر وزارة الخارجية والصحف التي تعبر عن السياسة الرسمية الاسرائيلية على قرارات مؤتمر الدار البيضاء يثبت انهم لا يريدون ان يفهموا شيئاً وانهم ليسوا اهلا لان يتعلموا شيئاً ، بينما هناك ، في تلك المقررات المتعلقة بأسرائيل ، الكثير مما يجب تعلمه عن سبيل السياسة الاسرائيلية ونتائجها .

والامر الاول الذي يجب تعلمه من مقررات الدار البيضاء هو ان كل الجهود التي بذلها بن غوريون وحكومته ، ولا زالوا يبذلونها ، لاقامة الصلات والعلاقات مع اقطار افريقيا قد منيت بالفشل وهي قد فشلت لان الخط السياسي العام الذي تنتهجه حكومة اسرائيل ، وليس المساعدة او المعرفة اللتان تصدرها الى افريقيا ، هو ما يقرر علاقة شعوب القارة الناهضة باسرائيل . وهذا الخط السياسي انما يتناقض كل التناقض مع اتجاه تطور شعوب افريقيا وامانيها . فهذه الشعوب تنبعث من غمرة النضال ضد نظام المستعمرات الذي فرضته الدول الغربية عليها . وكل امانيها هي التحرر التام الشامل النهائي من رواسب الارتباط الاستعماري القديم ومن براثن الاستعمار الجديد الذي تحاول فرضه عليها امريكا ودول حلف الاطلنطي الاخرى . وحيال هذا تبرز السياسة الاسرائيلية الرسمية ، دائماً وفي كل قضية حاسمة بالنسبة لافريقيا (ولآسيا ايضاً) ، كحليف ، كاداة ، كمبعوث ، لدول الاستعمار القديم او الجديد . وتصويت وفد اسرائيل في هيئة الامم المتحدة ، سواء في قضية استقلال الجزائر او في قضية التفجيرات النووية الفرنسية في الصحراء الافريقية — هو ما تعتمد عليه الشعوب الافريقية في تقديرها لنوعية وطابع وهدف المساعدة الاقتصادية الفنية التي تقدمها حكومة بن غوريون لها .

وعبثاً ما تقوم به الاوساط الاسرائيلية الرسمية من عزو الامور الى عبد الناصر ، وكأنه القادر على كل شيء المستطيع فرض ارادته على كل الدول الافريقية وفرض اوامره عليها بالنسبة لاسرائيل . وعبثاً علقت هذه الاوساط آمالها على سياسيي غانا ومالي في ان يحولوا دون اتخاذ قرار لا يروق في اعين حكومة اسرائيل على اعتبار انهم « اصدقاء حميمون » لها . فهذه ليست المرة الاولى التي تتبدد فيها بخيبة امل مثل هذه الاوهام التي فيها اغراء ذاتي وتضليل للجمهور .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

مؤتمر القمة الافريقي يضع ميثاقا لتحرير افريقيا

ويؤيد حقوق عرب فلسطين ويدين اسرائيل لتواطئها مع الاستعمار

المؤتمر يتخذ قرارات بتأييد كفاح الجزائر ويشجب الحلف الاطلسي ويعترف بحكومة لومومبا حكومة شرعية للكونغو .. ويدين التعصب العنصري والتجارب النووية الفرنسية .

الدار البيضاء — اعرب مؤتمر القمة الافريقي عن اهتمامه البالغ لحرمان عرب فلسطين من حقوقهم وحذر من خطر نتائج ذلك على السلام في الشرق الاوسط والعالم وطالب بحل عادل لقضية فلسطين يتلاءم مع قرارات الامم المتحدة وباندونغ ويعيد حقوق عرب فلسطين المشروعة .

كذلك اعرب عن استنكاره الشديد لسياسة اسرائيل المغامرة التي تقف الى جانب الاستعمار كلما وضع قرار ايجابي في هيئة الامم المتحدة يتعلق بالجزائر والكونغو والتجارب النووية .. وندد باسرائيل التي هي اداة بيد الاستعمار لا في الشرق الاوسط بل وفي افريقيا وآسيا .

وقد انهى هذا المؤتمر اعماله في يوم السبت الماضي بعد ان وضع ميثاقاً افريقيا يدعو الى التعاون الوثيق بين دول افريقيا لمناهضة الاستعمار القديم والجديد والسير بالقارة الافريقية الى الحرية والتطور والازدهار .

لجان تعاون في جميع الميادين

وقد قرر المؤتمرون — رؤساء المغرب والجمهورية المتحدة والجزائر وغانا وغينيا ومالي — تشكيل عدد من اللجان لتنسيق تعاونهم في الميدان السياسي والاقتصادي والثقافي والعسكري .

وتتألف اللجنة السياسية من رؤساء الدول ومهمتها وضع سياسة مشتركة لتحقيق اهداف التحرر بينما تتألف اللجنة الاقتصادية من وزراء الاقتصاد في الدول الافريقية لتحقيق التعاون الاقتصادي . اما اللجنة الثقافية فتتألف من وزراء التربية والتعليم وهدفها المحافظة على الثقافة الافريقية وحضارة القارة السوداء .

كذلك قرر المؤتمرون انشاء قيادة افريقية عليا من رؤساء اركان الحرب هدفها الدفاع المشترك في حالة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

اتحاد غانا وغينيا ومالي

اكرا — ما ان انتهى مؤتمر القمة الافريقي حتى بدأ مندوبو غانا وغينيا ومالي في بحث الاجراءات العملية لتحقيق الاتحاد الذي قرره رؤساء هذه الدول في ٢٤ كانون الاول في عام ١٩٦٠ .

وسيبحث المندوبون في ثلاثة امور جوهرية :

الاتحاد السياسي ، اصدار نقد موحد واقامة بنك مشترك .

وجدير بالذكر ان مؤتمر القمة الافريقي في قراره بشأن موريتانيا رأى ان الاكثار من الدول المصطنعة يشكل تهديداً لافريقيا ويقوي الاستعمار .

طرد السفير الفرنسي من نيجيريا

لاغوس — طردت الحكومة النيجيرية السفير الفرنسي من بلادها بعد ان قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع بلاده احتجاجاً على تفجير فرنسا قنبلتها الذرية الثالثة في الصحراء الافريقية .

لا: قالها الشعب الجزائري بالسلاح والمقاطعة ردا على الاستفتاء - مشروع ديغول الاستعماري

ديغول يفوز بالاكثرية في فرنسا بسبب التخوف من حرب اهلية [!] بينما يقترع ضد مشروعه المستوطنون الاوروبيون في الجزائر .

الجزائر — رد الشعب الجزائري على الاستفتاء الديغولي مرتين في وقت واحد واعلن مجدداً بأنه لا يقبل بغير الاستقلال بديلا وهو يقف وراء حكومته التي دعته الى مقاطعة الاستفتاء دون تحفظ .

أما الرد الاول او الرفض الحاسم لمشروع الاستعمار الجديد فجاء في المعارك الضارية التي شنها جيش التحرير الجزائري في عدد من المواقع في طول البلاد وعرضها ... وقد وقعت احدى هذه المعارك في مدينة اقلوا في جنوب الجزائر حيث هاجمت القوات الجزائرية الجنود الفرنسيين بالقرب من مركز الاقتراع وكبدتهم خسائر فادحة وحملت معها كمية من السلاح انتزعته من الجنود الفرنسيين .

أما الرد الثاني او الرفض الحاسم الثاني فكان في مقاطعة الشعب الاستفتاء مقاطعة اذهلت المراقبين الاجانب الذين تعودوا على الاقتناع بمزاعم الفرنسيين .

وعلى الرغم من تهديدات الجيش الفرنسي الذي حاول ان يفرض على الجزائريين التصويت الى جانب مشروع ديغول امسكت الاكثرية الساحقة من الشعب الجزائري عن التصويت .

وفي المدن الجزائرية صاحبت عملية الاستفتاء مظاهرات شعبية نادت بسقوط الاستعمار الفرنسي ... وفي « تيرات » مثلا جرح ٣٠ جزائرياً في المصادمات التي وقعت بين المتظاهرين والجنود الفرنسيين وتوقفت عملية الاستفتاء بضع ساعات ريثما اعاد الجيش المستعمر « الهدوء » الى المدينة .

اما في اوران التي كانت مسرحاً لمظاهرات هائلة منذ ان زارها ديغول في الشهر الماضي فقد اتخذت قوات فرنسا احتياطات هائلة لمنع وقوع حوادث ... وتقول وكالة رويتر ان الجزائريين في اوران ابتعدوا عن صناديق الاقتراع بجماهيرهم الغفيرة ...

ودلل رويتر على حقيقة المقاطعة الجزائرية حين ذكر ان في القصبة ، الحي الوطني في الجزائر ، اقترع ٢٠٠ شخص فقط من مجموع ٤٠٠٠ لهم حق الاقتراع .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

مصادرة اسلحه امريكيه في كوبا

هفانا — صادرت الحكومة الكوباوية كمية ضخمة من الاسلحة والذخائر الامريكية التي القيت بالمظلات في منطقتين من مناطق الجزيرة .

لمحة ..

عزاء ..

عزت « اليوم » حكامها حين نشرت نبأ مؤتمر القمة الافريقي فعنونته بعنوان ثانوي قالت فيه ، ٢٠ دولة افريقية مستقلة لم تشترك في المؤتمر .

وعزت « اليوم » نفسها مرة ثانية حين كتبت الافتتاحية امس قالت فيها ان قرار فلسطين « لم يلزم الدول التي اشتركت فيه بالقيام بعمل ما ضد اسرائيل وانما جاء قراره المذكور على شكل توصية عامة غير ملزمة » .

صحيح ان ٢٠ دولة لم تشترك في المؤتمر .. بل صحيح ان حكام عدد من هذه الدول هم من صنائع الاستعمار .. ولكن قرارات هذا المؤتمر تجاوبت مع اماني شعوب افريقيا باسرها .. واكثر هذه الدول التي لم تكن مستقلة قبل سنة قد استقلت الان وليس بعيداً اليوم الذي تتحرر فيه من نفوذ الاستعمار .. وتسير في موكب الحرية .

اما ان قرار فلسطين لا يلزم احداً فحديث خرافة .. فاهميته في اقتناع حكام دول افريقيه ، كان حكام اسرائيل يعتبرونهم اصدقاء ، بعدالة مطالب عرب فلسطين وبطابع سياسة اسرائيل العدوانية .

دبابيس

«ان ما يجري، امام اعيننا في اعقاب «القضية» لاسوأ من «القضية» نفسها. الستار الدمقراطي الذي يتستر به ابطال المعركة الحالية ينهتك وتبرز منه دلائل تكون لنظام ديكتاتوري. ان ما يجري امام اعيننا الان لا مثيل له، امامنا الان «لينش» اخلاقي - والرجعية في البلاد تتوحد الان حول بن غوريون.. ومصير النظام الدمقراطي في الدولة، مصير الاستقلال الطبقي، هما الان على كفة الميزان.»

هذا الكلام نشرته جريدة عل همشمار المبامية بالضبط. هذا الكلام اعلنه زعيم حزب المبام مابر يعري نفسه.

كلام جميل. كلام معقول.

ولكن الخلاصة التي انتهى اليها مابر يعري هي - كما جاء في عل همشمار: «اذا لم يتوقف هذا الامر واذا لم يتراجع اولئك الذين يديرون هذه المعركة، فاننا سنعرف كيف نواجه ذلك ونستخلص النتائج.»

صبر الزعامة المبامية على «استخلاص النتائج» اكبر من صبر ايوب!

ماذا تنتظر هذه الزعامة المبامية؟ الا يكفيها «دلائل نظام ديكتاتوري» تظهر؟ أو لا يكفيها ان «لينشاً اخلاقياً» يجري؟ أو لا يكفيها أن كل «الرجعية في البلاد تتوحد الان حول بن غوريون» وان «مصير النظام الدمقراطي» على كفة الميزان».. الا يكفيها كل هذا لتستخلص النتائج.

ثم كيف تريد الزعامة المبامية «لهذا الامر ان يتوقف»؟ أيتوقف وحده؟ هكذا بالكلام فقط؟

والوزيران المباميان برزلاي وبنطوف ماذا يفعلان؟ انهما على كرسيهما الوزاريين ارسخ من جبل الطور.. نحو ست سنوات جلسا في الحكومة البنغوريونية فاذا الحالة كما ترون: ديكتاتورية، لينش، التفاف الرجعية حول بن غوريون وغير ذلك.

وبعد هذا يأتي مابر يعري ليقول سنستخلص النتائج. وحرف «س» في سنستخلص يدل على ان عملية «الاستخلاص» ستجري في المستقبل، متى؟ أبعد خراب بصره؟!

اذا ارادت الزعامة المبامية ان تستخلص النتائج، فالان!

والا فالمسألة لا تتعدى حدود الكلام!

صيفي

حصاد الجولة الاولى لدورة الامم المتحدة قد يكون في الجولة الثانية

بقلم علي عاشور

انهت الامم المتحدة الجولة الاولى من دورتها الحاليه (الخامسة عشرة) التي بدأت في ٢٠ ايلول ١٩٦٠ على ان تستأنف اعمالها في الربيع القادم. وبانتهاء هذه الجولة بلغ عدد اعضاء هيئة الامم ٩٩.

أهمية الدورة

وتعتبر هذه الدورة اهم دورة عقدت حتى الان اذ كانت قبلة انظار الانسانيه وكانت ابحاثها موضع مواجهتها واهتمامها - وقد اكسب الوضع العالمي هذه الدورة أهمية تاريخيه لانها عقدت في اعقاب فشل مؤتمر الاقطاب نتيجة سياسة الولايات المتحدة العدوانيه.

ولاهمية هذه الدورة اوفدت الحكومة السوفياتيه اليها رئيس وزرائها نيكيتا خروشتشوف كما حضرها رؤساء الدول الاشتراكيه الاخرى ورؤساء بعض الدول الجديدة والقديمه (٢٧ رئيس دوله).

وقد استخدم ميدان الامم المتحدة الرحب لمناقشة الخلافات القائمه في العالم باسلوب جدي للوصول الى حلول متفق عليها يقبلها الجميع.

النفوذ الاستعماري

وقبل ان نلخص اعمال الجولة الاولى من هذه الدورة من الضروري ان نشير الى حقيقة واضحة وهي انه على الرغم من التغير الاساسي في توازن القوى في العالم، وطبقاً لذلك في هيئة الامم المتحدة، فلا يزال «حرش الايدي» الذي تسيطر عليه الدول الغربيه بقيادة الولايات المتحدة يعمل فعله في الامم المتحدة.

ولا يزال المستعمرون يستطيعون منع الامم المتحدة من القيام بمهامها. فقد استطاعوا ان يستعملوا حرش الاكثريه لمنع بحث بعض القضايا في جلسات كاملة مثل قضية احتلال الصين لمقعدها الشرعي في الامم المتحدة وان يبقوا خارج هذه المنظمة حكومة تمثل شعباً تعداده ٦٥٠ مليون نسمه وذلك على الرغم من التأييد الكبير الذي احرزته الصين في هذه الدورة وعلى الرغم من جهود الاتحاد السوفياتي والشعوب الاخرى المحبة للسلام لتحقيق انتساب الصين الى الامم المتحدة.

فبعض الدول الصغيرة لا تزال في الوقت الحاضر تجد نفسها في نهاية الامر مضطرة الى ان تنقاد الى واشنطن وان تذعن لارادتها. كما لا يزال الجهاز الاداري وجهاز الموظفين خاضعاً لسيطرة المستعمرين. فثلثا الموظفين هم من الولايات المتحدة وحلفائها. ومن مجموع ٢٨ موظفاً في السكرتاريه هناك ١٧ من الولايات المتحدة وحلفائها ولا يوجد للمعسكر الاشتراكي في جهاز السكرتاريه سوى موظف واحد.

ومن ٣٤ مديراً يوجد ٢٨ من الدول الغربيه و٥ من الدول الحياديه وواحد فقط من الدول الاشتراكيه.

ومن مجموع البعثات التكنيكيه التابعة لهيئة الامم التي أرسلت الى الاقطار المتخلفه والذي يبلغ عدد افرادها ٣٧٠٠ في سنوات ٥٥-١٩٥٩ كان ٢٠٠٠ من الدول الاستعماريه و٤٠ فقط (١٪) من الاتحاد السوفياتي.

ومنذ الدورة الحادية عشرة والاتحاد السوفياتي يطالب بتعديل جهاز الامم المتحدة بحيث يمثل القوى في العالم.. الدول الاشتراكيه، الدول المحايدة، والدول الغربيه، تمثيلا واقعياً.

تقدير الدورة الخامسة عشرة

ومع ذلك فقد احرزت الشعوب المحبة للسلام انتصارات هامة في هذه الدورة. وذهبت ادراج الرياح جميع المحاولات التي بذلتها الولايات وحلفاؤها للتقليل من شأن هذه الدورة واغراق ابحاثها في بؤرة المهاترات.

عندما سئل الرفيق خروشتشوف في نيويورك عن رأيه فيما احرزه في هيئة الامم قال، كل من يظن ان جهودنا كانت جنا يمثل في لمه ما يحصل.

لقد زرعنا هنا بذوراً جيدة هي بذور السلام والصداقه. لقد فضحنا الاكاذيب وبذرنا بذور الحقيقه.

ووصف الرفيق غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي احداث هذه الدورة أمام مجلس السوفيات الاعلى في ٢٣ كانون الاول الماضي فقال: «كانت احداث هذه الدورة تمثل صراعاً بين معسكرين، بين عالمين، في النضال دفاعاً عن مركزهما، السياسي والادبي. بالاختصار معسكر يدعو الى ان يكون مبدأ هيئة الامم المعترف به هو السلام ونزع السلاح التام لجميع الدول بدلا من الاستعدادات العسكرية المحمومه، والى الحرية بدلا من قيود الاستعمار، الى المدارس والمستشفيات بدلا من القنابل الذرية والهيدروجينيه. أما المعسكر الاخر فكان عندما يتحدث عن السلام ونزع السلاح يجرب ان يستبدل نزع السلاح بالمراقبة على التسلح وهذا يعني في الواقع استمرار سباق التسلح واضافة الوقود الى نار المنافسه بين الدول على إنتاج اشد انواع الاسلحة فتكاً، القنابل النوويه والقذائف الموجهه. وبخصوص حرية الشعوب فان ممثلي ذلك المعسكر يرون هذه الحريه على الشكل السائد في غرف التعذيب في كوريا الجنوبيه واسبانيا.

لقد حظيت مقترحات الحكومة السوفياتيه لالغاء نظام الحكم الاستعماري ولتغيير تركيب الامم المتحدة التي قدمت بمبادرة نيكيتا خروشتشوف، مثلها مثل مقترحات نزع السلاح التي قدمت في السنة الماضيه والتي عُدّلت لتتلاقى مع مقترحات الدول الغربيه - لقد حظيت هذه المقترحات باعظم الاهتمام في العالم.

والخطابات الحادة التي القاها رئيس الوفد السوفياتي والتي حللت بشكل عميق الوضع العالمي قد دفعت سياستنا الخارجيه خطوة أخرى واسعه الى امام. فهذه الخطابات اظهرت بشكل قوي جداً أمام العالم اجمع الاهداف السلميه لسياستنا الخارجيه».

قضايا الدورة

لقد أدرج ٨٣ موضوعاً على جدول اعمال هذه الدورة التاريخيه ولكن اهم المواضيع كانت تلك التي عرضها نيكيتا خروشتشوف رئيس الوزراء السوفياتي وتتلخص في تحقيق التعايش السلمي بنزع السلاح وكسب السلام بتصفية نظام المستعمرات والاستعمار وتعديل جهاز الامم المتحدة.

وقد وافقت الجمعية العامه باكثرية ٩٠ صوتاً وامتناع ٩ اصوات على مشروع قرار آسيوي افريقي يدعو الى اتخاذ الخطوات السريعة لنقل السلطة في البلدان التي لم تحصل على استقلالها الى ايدي شعوب هذه البلدان.

ويعتبر هذا القرار نصراً للشعوب المعادية للاستعمار والفضل في ذلك يعود الى الاتحاد السوفياتي الذي اصرّ على الالغاء التام والسريع للاستعمار بجميع اشكاله.

ومن الجدير ان نذكر ان الدول التي امتنعت عن التصويت على هذا القرار هي: الولايات المتحدة، بريطانيا، بلجيكا، فرنسا، أستراليا، اسبانيا، البرتغال، جنوب افريقيا، الدومنيكان.

لقد حاولت صحيفة التايمز اللندنيه ان تظهر الموافقة على مشروع الاسيوي الافريقي وكأنها فشل للاتحاد السوفياتي مع العلم ان الاتحاد السوفياتي وجميع الدول الاشتراكيه قد صوتت على مشروع القرار الاسيوي الافريقي بينما الدول التي يهمها بقاء الاستعمار امتنعت عن التصويت عليه.

صحيح ان مشروع القرار الاسيوي - الافريقي لا يطابق تماماً مشروع القرار السوفياتي إلا انه تضمن كثيراً من الاقتراحات التي قدمها خروشتشوف لالغاء نظام المستعمرات والاختلاف بين مشروعي القرارين هو في تحديد الوقت لالغاء نظام الحكم الاستعماري فالمشروع الاسيوي الافريقي لم يحدد الوقت بينما دعا المشروع السوفياتي الى منح الدول المستعمرة حريتها حالا.

ومع ذلك فان مشروع القرار السوفياتي نال ٣٥ صوتاً ضد ٣٢ وامتناع ٣٠ عن التصويت. واذا كان الاتحاد السوفياتي قد صوّت في النهاية على مشروع القرار الاسيوي الافريقي فذلك لانه لا يتناقض من حيث المبدأ مع مشروع القرار السوفياتي ولان الاتحاد السوفياتي يرغب في ايجاد جبهة موحدة ضد الاستعمار تكون سنداً للشعوب في نضالها من أجل التحرر القومي.

ومن هم اولئك الذين امتنعوا من التصويت على مشروع القرار الاسيوي - الافريقي والفوا جبهة الاستعمار؟ انهم حكام اسبانيا الفاشيون، حكومة ديغول التي ترتكب المذابح ضد الشعب الجزائري، وحكومة بلجيكا المسؤوله عن إراقة الدماء في الكونغو والمستعمرون في بريطانيا والعنصريون في جنوب افريقيا والجنرال طروخيليو من جمهورية الدومنيكان المعروف بحكمه الارهابي، وحكومة أستراليا التي يقف على رأسها منزيس والتي تعتبر حارسة الاستعمار في المحيط الهادي. هذا بالاضافة الى مدبري الحروب الامريكيين الذين حاولوا ان يظهروا بمظهر المعارض للاستعمار واضطروا في النهاية ان يظهروا على حقيقتهم الاستعمارية امام الشعوب.

لقد اظهر هذا التصويت ان الاستعمار في عزلة تامة لدرجة انه لم يجرأ على التصويت ضد مشروع القرار واضطر الى الامتناع عن التصويت عليه.

ان اتخاذ هذا القرار لا يعني القضاء على الاستعمار فالقضاء على الاستعمار هو بأيدي الشعوب ولكن اتخاذ هذا القرار يعني ان الاستعمار اصبح خارجاً على القانون الدولي، ولهذا اهمية كبرى، ومن واجب الشعوب التي لا تزال ترزح تحت نير الاستعمار والتي يبلغ تعدادها ٨٠ مليون انسان ان تشدد نضالها من أجل التحرر القومي.

ان التصويت على مشروع القرار الاسيوي الافريقي بخصوص نقل السلطة الى أيدي الشعوب المستعمرة كان اهم قرار اتخذته الجمعية العامه في دورتها الحاليه.

كذلك كان لقرارها بالاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الجزائري اهمية كبيرة اذ انه يسند الشعب الجزائري في نضاله من أجل الاستقلال.

واذا فشلت الامم المتحدة حتى الان في اخذ قرار بخصوص نزع السلاح وغيره من القضايا مثل قضية اللاجئين ولم تعالج قضية الكونغو معالجة صحيحة تبعث على الاحترام واجلت البحث في قبول الصين الشعبيه سنة أخرى فذلك يعود الى نفوذ الاستعمار داخل هذه المنظمة الدوليه، وليس بعيداً ذلك اليوم الذي سيجد الاستعمار نفسه فيه، في عزلة تامة داخل هيئة الامم كما في خارجها في جميع القضايا التي توضع على بساط البحث، وكما قال الرفيق نيكيتا خروشتشوف، سيكون النصر حليف الشعوب وستنتصر الحقيقة على وجه الارض.

الدورة القادمة

وحين تجتمع الجمعية العامة في الجولة الثانية من هذه الدورة في آذار القادم فلا بد لها ان تعكس التطورات الجارية في العالم ... هذه التطورات التي تتميز بتزايد في قوة المعسكر الاشتراكي وبتصاعد في حركات التحرر القومي... وهذا يعني ان حصاد الجولة الاول قد يكون في الجولة الثانيه.

من بريطانيا

لماذا لا نبيع كنيسة القديس بولس

في بريطانيا مرارة تشيع في صحافتها من جراء سياسة الخنوع للولايات المتحدة التي تنتهجها الحكومة القائمة..

هذه المرارة تعمقت حين اشترت شركة فورد الامريكية مصانع السيارات في بريطانيا. وتعمقت بعد ان «اجرت» الحكومة البريطانية ميناء في اسكوتلندا للبحرية الامريكية لتستخدمه في تزويد غواصاتها الذرية بالوقود وليكون لها ملجأ في الملمات!

ومن الصور الطريفة التي تصور سخرية الشعب البريطاني كاريكاتور يمثل مكملان رئيس الوزراء يحمل لوحه كتبت عليها اغنية امريكية قومية وامامه الاسد البريطاني وقد اصابته الخدوش في وجهه فقد حوّل رأسه الى الجهة الاخرى مشمئزاً.

وتحت الصورة هذه الكلمات: مكملان للاسد: جرب مرة ثانية.

وقد صورت الصحيفة البريطانية رينولدنيوز الشعور البريطاني حين كتبت تحت عنوان لماذا لا نبيع كنيسة القديس بولس ما يأتي:

• لماذا لا نبيع برج لندن (برج تاريخي اصبح متحفاً يتمسك به الانكليز مثلما يتمسك المصريون باهرامهم) - لنفكك حجاره ونقيمه على جزيرة كوني (في الولايات المتحدة) فذلك سيدر علينا ملايين الدولارات

• كذلك سنجني ملايين الدولارات اذا بعنا وستمنستر وكنيسة القديس بولس.

• وفي مكان كنيسة بولس نقيم قصراً لصندوق الاغاني (يشيع في المقاهي الامريكية).

• اما في مكان وستمنستر فمن الممكن اقامة سوبر ماركت لبيع الالات الامريكية التي تستخدم لعجن الكعك.

• ثم يجب عرض البرلمان للبيع.. فنحن قد اسلمنا السلطة الحقيقية للولايات المتحدة على كل حال.. ولا داعي لاضاعة مكان رحب كهذا يمكن ان يكون موقفاً للسيارات الامريكية بعد ان تكون صناعة السيارات في بلادنا قد تعطلت تماماً.

• ولماذا يقلق الاسكتلنديون من البطالة حين يستطيعون بيع جبل بن نيفس

• من الممكن أن نقترح - ولكن ذلك يكون من قبيل المغامرة - أن نستخدم البولاريس (الصاروخ الذري الذي تزود به الغواصات الامريكية) من اجل نسف الجبل تمهيداً لنقله.

• في يوم من الايام كان شعارنا عش من اجل بلادك.. هذا شعار قومي ضيق. لنعش على حساب بلادنا.»

عقوبة الاعدام في الاردن

عمان.. يبحث البرلمان الاردني في مشروع قانون يخول المحاكم الحكم بالاعدام على كل من يوجد بحوزته سلاح...

وهذا القانون خطوة جديدة لتشديد حكم الارهاب المروع القائم في الاردن.

وقد كان مثل هذا القانون في فلسطين ايام الانتداب البريطاني.

هذي العصا من تلك العصية

«اليوم» لاولادنا.. مثل «اليوم» لابائنا

بقلم جابر الكرملي

من تقاليد قرانا ان يتسامر القرويون في ليالي الشتاء وهم حول «كانون» النار يرتشفون القهوة السادة وينفثون دخانهم البكرحتي تتألف منه غيوم كثيفة

ومن عادة القرويين وهم هكذا ان يرووا الحكايات والنوادر الشعبية التي تجمع بين الهزل والحكمة. وبين النقد والسخرية

ومن الطبيعي ان تتفاوت الحكايات بتفاوت الدواوين. ولكن الفكاهة الحية يسمعها السامر في دواوين الفقراء الذين يطلقون نوادرهم بمرح يبدد روحياً على الاقل بعض المظالم التي ينوؤن تحتها

ومن الحكايات التي اذكرها حكاية مثقف اتفق مع فلاح فقير على شراء حماره.

وبعد الاتفاق جلس المثقف يكتب عقد البيع والشراء وانهمك المثقف في كتابة العقد والفلاح يراقبه بامعان - وطال الوقت والمثقف يكتب حتى سوّد ثلاث صحائف.

وضاق الفلاح ذرعاً بهذا الشاري وقال: ماذا تكتب. كل ما عليك ان تقوله اني بعتك الحمار. وانك اشتريته بكذا. واراك حتى الان لم تصل الى الحمار.

فاجاب المثقف.. «لا تكن قليل الصبر سآتي على ذكر الحماره

وهذا ما وقع لنا حين صدرت «اليوم» لاولادنا.. اردنا ان نصل الى الغرض الحقيقي لا المعلن من هذه الصحيفة الانيقة التي تكثر فيها الصور والحكايات..

ولم يطل ترقبنا.. فاليوم لاولادنا مثل اليوم لابائنا تهدف الى نشر الافكار والنظريات التي يعتنقها الحكام. هذه النظريات والافكار التي يستقونها من مستنقع الاستعمار والرجعية.

وادارة «اليوم» لابائنا تريد ان «تثقف» ابناء الشعب العربي في صغرهم بالافكار الرجعية المحتضرة.. ولعلها تعتقد ان افضل شيء هو انتهاج المثل القائل: العلم في الصغر كالنقش في الحجر

والمعروف ان «اليوم» لابائنا تعتقد ان الاستعمار شيء حسن.. والمستعمرون طيبون وقد قالت هذا الامر منذ اليوم الاول لصدورها بألف اسلوب وتحت الف عنوان ولذلك هي تريد ان تلقن هذا الامر «لاولادنا»..

ولهذا كتبت في عددها الثالث الصادر في ٣١-١١-٦٠ وهي تروي قصة الكونغو الفرنسية بهذه الروح.

قالت على لسان احد عمال الكونغو:

«احتل الفرنسيون بلادنا منذ عام ١٨٧٩ ولكنهم نظموها مستعمرة منذ عام ١٩١٠ ضمن منطقة افريقيا الاستوائية الفرنسية ولم يكلفنا استقلالنا صراعاً مع فرنسا (هكذا بالضبط. ولذلك عاشت فرنسا - المحرر) الا انه كلفنا ضحايا نتيجة الصراع الداخلي بين القبائل من مؤيدي الرئيس فولبر (مالالاي) ومنافسه اوتفنو (مابوشي)»..

هكذا تريد اليوم «لاولادنا» ان تثقف اولادنا.. انها لا تريد ان تقول لهم ان الاستعمار نهب ثروة الكونغو الفرنسية وقتل ابناءه واستغلهم حتى نخاع العظم.

انها لا تريد ان تقول لهم ان فرنسا لم تتخل عن استعمارها الا قسراً بفضل نضال شعب الكونغو «الفرنسية».. بل هي تريد ان تثقفهم ان فرنسا ام رؤوف ارحيم. ولهذا فبن غوريون صادق حين يؤيدها في الجزائر... وبلغة اليوم «لاولادنا» يصبح الصراع في الجزائر لا بين المتوحشين الفرنسيين، الذين يقتلون النساء والاطفال بالقنابل المحرقة، وبين الشعب الجزائري البطل... بل بين الجزائريين انفسهم...

ومثلها تنقل اليوم لابائنا الى القارىء العربي مادة تشعره بانه «متأخر» عليه ان يبرهن على حقه في الحياة (احسن مثل قصة الانتخابات المستمرة حين كانت تكتب ان العمال العرب لم يتطوروا بعد - المحرر)... كذلك اليوم «لاولادنا» تكتب ان ابناء الشعب العربي متخلفون اغبياء لا يعرف الواحد منهم ان يصف بيته او قريته...

ففي عددها الرابع الصادر في ١٩٦٠/١٢/٤١ كتبت «اليوم» «لاولادنا» في افتتاحيتها تقول:

«ظاهرة غريبة تسترعي الانتباه... عندما تقوم بزيارة كيبوتس مجاور او تستقبل في مدرستك ضيوفاً... ويطلب منك في تلك الحالات... (ان) تحدث زائريك عن محيطك... وهنا نلاحظ ان زميلك الطالب اليهودي لديه القدرة الكافيه على التحدث بطلاقة عن بلدته ومستوطنته وسكانها واعمالهم وكل ما يحيط به... وعندما يجيء دورك ويطالب التحدث عن بلدتك وما يحيط بها تراك تتردد ولا تحسن التعبير عما يجول في افكارك. وهذا بالطبع نقص اجتماعي عليك ان تتخلص منه»...

بهذه الروح العنصريه المستعليه التي تولد ما يصفه علماء النفس الشعور بالاستصغار تتحدث اليوم «لاولادنا» لابناء الشعب العربي...

لا ندري من هم هؤلاء الفتيان الذين يعرفهم محرر «لاولادنا» ولكننا نقول له انهم لا يعيشون بين ابناء الشعب العربي الذين يحسنون الوصف وهم يعرفون من الحقائق اكثر مما يعرف... على الاقل هم يعرفون انهم يعيشون في ظل اضطهاد عنصري وحكم عسكري... وهو قد لا يعرف، واذا كان يعرف فهو يرضى بذلك...

ويقول المحرر لاولادنا في تلك الافتتاحيه

«كما اننا لا نشك في انك لا تدرس تلك المعلومات الاوليه في مدرستك»...

فاذا كان الامر كذلك... وهذه المعلومات لا تدرس... فمن المسؤول يا استاذ... الطالب ام الفتى العربي؟

يقول الصينيون، «مهما اتسعت شبكة الانسان فالعصفور لا يقع في اكثر من «عين» واحدة منها»

«وقد اعجبت هذه الومضه الفكريه احدهم فأخذ بعض قطع من خيوط وصنع عروات مستقله نشرها في كل مكان... ولكنه لم ينجح في صيد عصفور واحد...»

وهذا ينطبق على اليوم «لاولادنا» فقد اخذت قطع خيوط وصنعت عروات مستقله املا في ان تصيد «اولادنا» ولكنها ستجد ان الصيد صعب...

«ترود» تشجب المؤتمر الصهيوني

موسكو - هجبت ترود صحيفة النقابات السوفياتية المؤتمر الصهيوني الذي زعم ان اليهود مضطهدون في الاتحاد السوفياتي وقالت ان الصهيونية اداة بيد المستعمرين الامريكيين.

وقالت قريباً سيفتح الشعب في اسرائيل عيونه ويفهم شرور الصهيونية ويقذف بالزعماء وسياستهم الرجعية المعادية للانسانية الى سلة مهملات التاريخ

ثلاثة ضحايا الانفجار الذري

اداهو فولس - ثلاثة عمال تضرروا بالانفجار الذري الذي وقع في منشأ ذري في هذه المدينة الامريكية قضوا نحبهم في المستشفى

سؤال وجواب

المارتينيك

اخي المحرر ،

تحية ، بين الموقعين على بيان الاحزاب الشيوعيه والعماليه الصادر عن موسكو ... الحزب الشيوعي في المارتينيك فهل لك ان تزودني ببعض المعلومات عن هذا القطر ؟

ج . ت حيفا

أخي ج . ت .

المارتينيك جزيرة صغيرة من جزر الهند الغربية في منطقة بحر الكريبي (حيث تقع كوبا) .

يقال ان كولومبس هو الذي اكتشفها في عام ١٥٠٣ وكانت آنذاك تعرف باسم مريانا .

الفرنسيون هم أول من استعمروها في عام ١٦٣٥ ولكنها انتقلت من ايديهم الى ايدي البريطانيين في عام ١٧١٢ وعادت الى ايديهم في ١٨١٤ وهم لا يزالون يكبتون شعبها الى اليوم .

وشعبها خليط من الهنود الحمر والافريقيين وبعض الاوروبيين ويبلغ عددهم حسب احصاء قديم ٢٦١ الف انسان . والمتوقع ان يكون عددهم قد ازداد الان الى ٣٠٠ الف او اكثر .

مساحة الجزيرة ٣٨٢ ميل مربع وسطحها غير مستوي تكثر فيه البراكين والجبال . واعلى جبل فيها هو البركان الجبل بيلي الذي يرتفع ٤٤٥٠ قدماً ..

في عام ١٩٠٢ تفجرت حمم هذا البركان المكبوته وقضت على مدينة سان بيير باسرها .. ولم ينج احد من سكانها الذين بلغ عددهم آنذاك ٢٦ الف نفس . ولا تزال تلك المنطقة قاحلة خاوية من جراء تلك الكارثة .

وتتعرض هذه الجزيرة لاعنف نوازل الطبيعة وخلال الثلاثماية سنة أصيبت بثلاثين اعصار مدمر وسبعة زلازل وثلاثة انفجارات بركانية وخمسة حرائق هائلة .

اشهر انتاجها هو الكحول . ومشروب الـ "رم" Rum الذي تستخرجه الجزيرة لا يعلى عليه .

منذ ١٦٥٤ بدأت تزرع قصب السكر حتى اصبحت اليوم غنية به بل هي من اغنى جزر الكريبي .

وعدا هذا يزرع الاهلون القهوة والكاكاو والقطن . ولكن هذه الزراعة ليست ناجحة .

ويحتل الاحتكار الفرنسي مركز الصدارة في الحياة الاقتصادية في الجزيرة وحيال هذا يناضل اهل الجزيرة من اجل الاستقلال والحزب الشيوعي في المارتينيك يقوم بدور فعال في معركة الحرية وقد تعرض رفاقه مثل سائر الوطنيين للقتل والتعذيب على ايدي المستعمرين الذين يحاولون ان يوقفوا عقرب الساعة ويؤجلوا سير التاريخ .

فالمارتينيك في منطقة كوبا . ومن غير الطبيعي ان تتخلف طويلا عنها .

٦٨ لجنة عمال تصدر بيانا تدعو فيه الى النضال لزيادة الاجور ٢٠ بالمئة وضد الغلاء

تل ابيب — اصدرت ٦٨ لجنة عمال في تل ابيب ورمات غان بياناً الى جمهور العمال ولجانهم تدعوهم فيه الى النضال من اجل زيادة الاجور بنسبة ٢٠ بالمئة وتحسين اوضاع العمل الاجتماعية ومن اجل علاوة غلاء حقيقية ومن اجل الاجر المتساوي للاعمال المتساوية ولتوقيع اتفاقيات العمل الجماعية مرة كل سنتين ولوقف الغلاء ولرفع الضرائب الباهظة عن كل العمال .

وجاء في هذا البيان ان اللجنة التنفيذيه للهستدروت قررت ، بأكثرية الاصوات ، المطالبه بزيادة الاجور بنسبه ٦ بالمئه وبتحسينات طفيفه في اوضاع العمل . ونحن لانستطيع بحال من الاحوال ان نكتفي بهذه الزيادة الضئيله بعد سنوات عديدة من تجميد الاجور واوضاع العمل الاجتماعيه كما اننا لانستطيع ان نقف غير مكترثين من موجة الغلاء والضرائب .

ثم قالت لجان العمال في بيانها ، بنا ، بنضالنا ، يتعلق امر مقدار الزيادة التي نحصل عليها . وبنا ، بنضالنا ، يتعلق امر وقف موجة الغلاء والضرائب .

ودعت هذه اللجان جمهور العمال ولجانهم الى الوحدة والنضال المشترك لتحقيق المطالب بزيادة الاجور وتحسين اوضاع العمل . لنعقد الاجتماعات في اماكن عملنا ولنقرر مطالبنا ونقدمها الى اصحاب الاعمال ولنطالب الهستدروت بان تقف معنا في معركتنا هذه . لنناضل بكل مالدينا من وسائل ، وضمنها اعلان الاضراب الانذاري والاضراب حتى تحقق مطالبنا .

مركز الموظفين يطالب بعلاوة حقيقية

وقرر مركز نقابة الموظفين العاملين في فروع التجارة والانتاج والمكاتب الخاصة بزيادة الاجور بنسبة ٦ بالمئة مع الاخذ بالاعتبار المستخدمين من ذوي الرواتب المنخفضه . وطالب المركز بعلاوة حقيقيه تتلاءم والغلاء المتفاقم الذي يسود البلاد .

ليقم المجلس المحلي في قلنسوة بواجبه

قلنسوة — لمراسل الاتحاد —

يطالب سكان قلنسوة المجلس المحلي بتنفيذ وعوده بتعبيد شوارع القرية التي أصبحت لا تصلح للسير خصوصاً في فصل الشتاء . كما يطالبون بسد حاجة السكان من المياه لري اراضيهم حتى لا يبقى الفلاحون تحت رحمة اصحاب البيارات والاحتكاريين من اصحاب الاراضي الذين يقاسمون الفلاحين نصف انتاجهم مقابل الماء الذي يقدمونه لهم .

ويتساءل السكان اين تذهب الضرائب التي يقدمونها للمجلس المحلي اذا لم تصرف على المشاريع الحيوية ؟!

لتتدخل السلطات لارجاع الحق الى اصحابه

قلنسوة — لمراسل الاتحاد —

على الرغم من مرور اكثر من سنة وعلى الرغم من المحاكمات والانذارات المتكررة من قبل المحامين فلا يزال صاحب السيارة ومتعهد توريد العاملات الى المزارع ابراهيم تيم الملقب بالبحري يرفض دفع اجور العاملات اللواتي عملن بواسطته .

ان اولياء امور هؤلاء العاملات يطالبون السلطات بالتدخل لارجاع الحق الى اصحابه وبالضرب على ايدي المرتزقة على حساب كد العاملات وتعبهن .

صوت الطلاب الجامعيين

رسالة الى «اليوم» من فرج نور سلمان — القدس

الفائدة .. والهدف .!

عزيزي محرر «جريدة» اليوم ! قرأت في « جريدتكم » الموقرة كلمة حول كتابي «ابرياء وجلادون» (بتاريخ ١٠/١٢/٦٠) ، ولم اشأ ان ارد على ما جاء فيها من اكاذيب واباطيل ، ولكنني عدت وصممت ان ارسل لكم رداً تنشروه في «المنبر الحر» وفكرت قليلا وعرفت ان المنبر الحر لن يرضى ان « يدنسه » رد كردي ، لانني جربتكم اكثر من مرة ، وارسلت الى منبركم الحر .. ولكن كانت النتيجة رداً خطأ في المرة الثانيه ، واهمالا في المرة الاولى .. ولذلك ارجوك الا تتأثر كثيراً عندما تقرأ ردي في جريدة غير جريدتكم .

انا « آسف جداً » لانني اضطررت الى ازعاجك ، لدرجة انك «فقست» حنقاً وغماً فاصفتنا « بكلمة اليوم » التي اظهرت بها للمواطنين العرب حقدك الاسود عليهم وعلى كل من تحدثه نفسه ان يتألم من الاوضاع التي يعيش فيها . انا لا انكر ان هنالك بعض الاصلاحات التي تقوم بها الحكومه والسلطات في المحيط العربي ولكن .. هل يتباهى هؤلاء الحكام بهذه الاعمال؟ الا ندفع الضرائب يا « محرر » اليوم المحترم ؟ الا نخسر اراضينا اولا بأول ؟ ثم ، هل يقف العالم (خارج حدود اسرائيل) عن التطور ؟ ألم تصل الصواريخ الى القمر؟ إذن فلماذا يتباهى الحكام بإيصال الكهرباء الى قرية عربية؟ مع العلم بأن هذه القريه تدفع من الضرائب سنوياً ما يكفي ايصال الكهرباء الى عدة قرى ؟ ثم، ما الفائدة من إيصال المياه الى اراضي قرية ما ، اذا كانت هذه الاراضي تسلب منهم شيئاً فشيئاً ؟ ثم ، الا تعرف يا سيدي ان للسلطات اهدافاً فيما تقوم به من تطور . ملاحظة بسيطه تدلك يا سيدي على سياسة التمييز التي تتبعها السلطات ، ملاحظة قد لا يفطن لها الكثيرون ولكنني من الذين «فطنوا» لها ، لا اذكر انني سمعت في نهاية نشرة الاخبار التي يذيعها «مصنع اكاذيبكم» عن درجة الحرارة في الناصرة ، إلا منذ فترة بسيطه .. اي منذ ان نشأت «قرية الناصرة» !؟ ألم تكن الناصرة قائمة قبل هذا ؟

انكم ، يا سيدي ، بهذه السياسة الخرقاء ، التي يتبعها عجوز وابناؤه ، انما تباعدون بين شعبين . اننا لم نحاول ابداً ان نحل مشاكلنا «عن طريق العنف» كما تدعي ، نعم ، فنحن لم نقتل خمسين «مجرماً» في كفر قاسم ، ونحن لم نضع القنبله في طريق طلاب مدرسة العرب ، ونحن لم نقتل « الثائر العربي » تلميذ الصف الخامس في سخنين قبل ثلاث سنوات ، ونحن لم نسلب اراضي « المواطنين » العرب حاملي هويات «ب» ، كل هذا لم نعمله .

ان لوبراني صرح تصريحه العنيف ، ولكنه لم يستطع ان ينفذ تهديداته لان الشعب واقف له بالمرصاد وكأن ذلك لم يعجبك فجئت تذكره بتصريحه ، وتحمسه على تنفيذه بوقاحه فاقت «حيفا العامله» عندما كتبت «لوبراني .. صديق العرب»!

انني ، عندما اصدرت « ابرياء وجلادون» لم «اقنف ما في فيّ» ، وانما قذفت ما يتفاعل في قلبي وفي قلب كل مواطن شريف . نعم ، لقد آن الاوان ، وآن لكم ان تعرفوا اننا تحملنا كثيراً . ماذا تريدون منا ؟ الاخلاص للدولة ؟ وما معنى الدوله بعرفكم ، بالنسبه للمواطن العربي؟ معناها الحكم العسكري معناها سلب الاراضي ، معناها قتل الابرياء .. وكل من يقاوم هذه الاوضاع فهو «خائن للدولة» .

ان مجرمي مذبحة كفر قاسم جلادون ، وان ضحاياهم ابرياء ، ان عرب اسرائيل عامة ابرياء ، وان الاحكام العسكريه جلادون . اقول هذا ، وأنا على استعداد لتحمل كل مسؤوليه ، ادبيه أو قانونيه أو اجتماعيه . ان لي من وراء كتابي اهدافاً ، اريد ان اشرح وضع عرب اسرائيل . وأنا اوافقك على ما جاء في كلمتك « ان وضع المواطنين العرب يختلف عما صورهم فرج في كتابه» ، نعم ، وضعنا يختلف يا سيد .. وضعنا اكثر سوءاً مما ذكرت . تفضل بزيارتنا يا سيد — ولا شك ان سعادة الحاكم لايمانعك في ذلك ، لترى ما هو وضعنا الحقيقي .

واما الفائدة فهي ان يعرف حكام اسرائيل باننا متيقظون ، واننا على استعداد دائم لفضحهم امام الرأي اليهودي والعالمي . ويدنا محرر اليوم ان نسكت عندما نسمع عميلا حقيراً (يشغل اليوم منصب رئيس المجلس المحلي في عيلبون ..) ، يصيح باعلى صوته في احتفال عام «يعيش الحكم العسكري» ، ويبتسم بعدها ابتسام المنتصر (وقد انتصر فعلا بانتخابه رئيساً ؟!) بدل ان يذوب خجلا . كيف نسكت عندما نرى خمسين شهيداً يحصدون ثم يدفع المسؤول عن ذلك القروش واحدة !

انني ، يا سيدي ، في سبيل هذا الهدف ، وهذه الفائده ، ضحيت بشيء عزيز علي ، شيء اسمه « فن القصه » ، نعم ، فلم يكن هدفي من كتابي ان اعطيك قصة فنيه . نعم ضحيت بفن القصة لكي يعرف كل من يقرأ الصحافة الاسرائيليه ، الصحافة الصفراء ، ان في اسرائيل ثورة ، ثورة جبارة ، ولكن ليست كالتي صورتها حيروت ، وهآرتس ودافار ، وبوست ، وعل همشمار وغيرها . ليست ثورة مسلحة ، وانما ثورة اكبر اثراً ، ثورة فكرية نأمل ان تنتشر بسرعة ويلفع لهيبها كل مواطن شريف .

وقبل ان انتهي ، آمل ان تعرف شيئاً واحداً وهو انني سأظل اكتب ، حتى لا اجد موضوعاً اكتب فيه . فبروا سياستكم الخرقاء ، الخير كتاباتي . وآمل ان ترتدع انت وترتدع حكامنا القساة كما ارتدع « يهلوم » وبهيج خليف في اجتماعهما بالطلاب العرب .. واذا كنت لم تسمع عن ذلك ففتش عن بهيج خليف في جحره (إذ امتنع بعد الاجتماع عن الظهور امام الطلاب هرباً من احتقارهم له) ، حيث «يراقب ويرشد» الطلاب العرب الجامعيين .

من اضراب جلوس الى اضراب عن الطعام

القدس — لمراسل الاتحاد —

هدد عمال مصنع «فرومين» الذين اعلنوا اضراب جلوس في المصنع منذ اكثر من ١٠ أيام بانهم سينتقلون الى الاضراب عن الطعام اذا واصلت ادارة المصنع رفضها مطلبهم بتشغيل المصنع .

وقد ابلغ المضربون تهديدهم هذا الى ممثلي مجلس عمال القدس الذين اجتمعوا بهم .

وجدير بالذكر ان صاحب المصنع قرر اغلاق مصنعه في القدس لتركيز اعماله في مصنعه الآخر برمات غان والتخلص من عمال قدامى امضى الكثيرون منهم زهرة شبابهم — نحو ٣٠ سنة — يعملون في المصنع .

وستجتمع سكرتارية مجلس عمال القدس لبحث الخطوات الواجب اتخاذها للدفاع عن حقوق للعمال الذين اعلنوا بكل وضوح انهم سيواصلون معركتهم العادلة حتى النصر .

ماير يعري يصرح لجريدة لمرحاب

هذه دمقراطية مزيفة وهذا هو حكم الش . ب

مكتب الاتحاد — ادلى سكرتير المبام العام ، ماير يعري بتصريحات لجريدة لمرحاب (احدوت هعبودا) دعا فيها الى تقارب مجدد بين المبام واحدوت هعبودا .

وقال يعري في تصريحاته ، « للمباي وزعيمه كل شيء مستباح ، فهو يستطيع ان يستدعي المبام قبل ٢٤ ساعه من حملة سيناء ، او يقرر في الشؤون الحاسمه دون استشارة رفاقنا وربما دون استشارة رفاقه هو في الحكومه . ان هذه دمقراطيه مزيفه » .

ولما سأل مندوب لمرحاب الزعيم المبامي عن جهاز التقاط الصوت الذي وجد قبل سنوات في مكتبه والذي اثبته هناك رجال جهاز الظلام — قال يعري ، ان ثمة سلكاً يصل بين جهاز الالتقاط وبين قضية لافون .

— ولماذا لم تطلب شرطيتك اذا كان الامر كذلك ؟ سأل الصحفي

واجاب يعري ، لم اطلب ذلك لانه لم يُسيء إلي ، بل هوجمت بشكل جزائي . نفر من رجال «ش ب» قد ألقي القبض عليهم في مكتبي وسلموا الى الشرطه ، وسجل كل شيء في البروتوكول وانت تعرف ما الذي حدث . لقد أطلق سراحهم جميعاً حتى دون تشغيبهم . ومن تجاربي لا استطيع ان أؤكد بان السبل القضائيه في البلاد تسمو فوق الاعتبارات السياسيه .

واضاف يعري قائلا ، وهكذا ، فهذا هو حكم الشين بيت فلا حسيب ولا رقيب .

اجتماعان شعبيان في يافا وحيفا حول اجتماع موسكو للاحزاب الشيوعية

حيفا — لمراسل الاتحاد — عقد الحزب الشيوعي في يافا وحيفا اجتماعين شعبيين خلال هذا الاسبوع حول اجتماع موسكو التاريخي للاحزاب الشيوعية والعمالية . وقد تكلم في هذين الاجتماعين عضو المكتب السياسي للحزب ، الرفيق توفيق طوبي .

اجتماع حيفا

وعقد اجتماع حيفا في قاعة نادي الحزب في وادي النسناس . وقد تحدث الخطيب عن البشائر الكبرى التي ارسلها اجتماع موسكو الى الشعوب قاطبه ، حول إمكانية منع الحروب في ايامنا ، وانهيار نظام المستعمرات النهائي ، وانتصار الاشتراكيه في كل بلد وبلد . وعلى ضوء قرارات اجتماع موسكو تحدث عن عدد من القضايا التي تواجه شعوب الشرق الاوسط كقضية السلام الاسرائيلي العربي ، وخبرة حركة التحرر الوطني . كما تحدث عن مساعدات الاتحاد السوفياتي للدول الصاعدة كالعربية المتحدة والعراق وغيرها .

وكان قد افتتح الاجتماع الرفيق زاهي كركبي عضو اللجنة المركزيه للحزب فرحب بالرفيق توفيق باسم الاجتماع ، ثم تحدث عن قانون «تجميع الاراضي» وطرد العمال العرب من اعمالهم وموجة الغلاء والضرائب الجديدة . وقد استنكر باسم المجتمعين مشروع قانون «تجميع الاراضي» ، وطالب بالغائه كما احتج ضد طرد العمال العرب من اعمالهم وضد موجة الغلاء الجديدة .

اجتماع شعبي في يافا

وقد لبى دعوة فرع الحزب الشيوعي في يافا جمهور كبير خصوصاً من العمال الذين ملأوا قاعة نادي الحزب في العجمي وذلك يوم الثلاثاء مساء .

وقد استقبلت كلمة الرفيق توفيق طوبي بحماس شديد وقوطعت مرات عدة بالتصفيق الحاد .

ودعا الرفيق توفيق طوبي العمال الواعين والشباب منهم خاصة الى الانضمام الى صفوف الحزب الشيوعي .

وافتتح الاجتماع الرفيق اسعد مكي الذي دعا المجتمعين الى تأييد عمال شفاعمرو في معركتهم . وفي نهاية الاجتماع تبرع عدد من الحضور بمبلغ ٩ ليرات لهذه الغاية .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

بالقوة تريد الحكومة ان تجبر اصحاب الاراضي المصادرة على تسلم التعويضات

الطيبة — لمراسل الاتحاد — لشن السلطات حملة من الضغط العنيف على المواطنين العرب الذين لم يتنازلوا حتى الان عن أراضيهم المصادرة بموجب قانون المصادرة لمصلحة الانشاء والتعمير .

فهي تهدد بدفع ثمن الاراضي في البنك لحساب اصحاب الاراضي اذا لم يوافقوا على التنازل عن أراضيهم على الشروط التي تضعها السلطات .

ومن أهم نقاط الخلاف هي أن اللجنة الاستشارية الاهلية التي كانت الحكومة قد اعلنت عن اقامتها قبل سنتين تقريباً قدرت ثمن الدونم بـ ٥٠٠ ليرة ولكن السلطات ترفض أن تدفع اكثر من ٣٠٠ ليرة . وهي قبل سنوات لم تدفع اكثر من ٩٤ ليرة للدونم الواحد .

كوسا يقترح على المباي ان يسرح بن غوريون

حيفا — بعث المحامي الياس كوسا الى سكرتير المباي يقترح عليه ان يخلي سبيل بن غوريون ويختار من يصلح الخطاء التي ادت الى فقدان السلام الاسرائيلي — العربي .

حديث في البيدر

شاؤول في المعركة بين لافون وبن غوريون

في حلقة دراسة التوراة التي تعقد دورياً والتي عقدت مؤخراً في بيت بن غوريون كان شاؤول ، الملك العبري الاول موضع جدل اثارته محاضرة بعنوان : شاؤول وداوود .

والقصة في التوراة تصور الملك شاؤول ملكاً غضوباً سيء الاخلاق ارتكب حماقات عديدة منها محاولة قام بها لقتل داوود الذي عقبه في التربع على العرش العبري واشاد الدولة العبرية المعروفة في التاريخ ...

ولكن بن غوريون خالف رأي التوراة والمحاضر وقال بحدة ان شاؤول كان الملك «الكامل» الذي لم يرتكب خطأ ... وقد وصفه بطيابة القلب والتواضع . وقال انه كان بطلا عظيما يحتقر المادحين — ولم يكتف بمدح شاؤول بل هاجم الملك داوود واتهمه بالظلم وعدم العدالة ..

ولكنه لم يطوو رأيه في الملك داوود خوفاً من هجوم المتدينين . على كل لقد وعد أن يعد دراسة عن شاؤول وابنه يوناثان يلقيها في الدورة القادمة ..

المهم في الامر ان الصحف قالت ان الحاضرين رأوا في المناقشة حول شاؤول وداوود اصداء «القضية» اياها ..

وقالت الصحف ان الكثيرين يترقبون الحلقة القادمة بشوق ...

السؤال : هل يرى غوريون نفسه شاؤولا جديداً لا ينصفه التاريخ ... ومعاصروه ... او هل يرى نفسه شاؤولا من حقه أن يحكم دون ان ينتقده احد ؟

جرائم الاحداث

صرح مدير فرع المباحث الجنائية في البوليس ان ٥٨٫٨ في المئة من جرائم الاحداث خلال عام ١٩٦٠ وقعت في منطقتي القدس والجنوب .

وقال ان خطورة جرائم الاحداث ليست في طبيعة الجرائم بل في اتساعها .

حاميها حراميها

اعتقل البوليس الشرطي يوسف ليفي في القدس بتهمة سرقة السيارات التي كانت تقف في مواقف المدينة ... وقد وجد البوليس في بيته عدداً من المسروقات .

وقد اثار الشك به حين حاول ان يقتحم سيارة تركها صاحبها في موقف قريب من سينما اديسون .

حوادث الطرق

قتل ولد وجرح تسعة اشخاص في حوادث الطرق في يومي الاربعاء والخميس في الاسبوع الماضي .

متى دخل الفأر زجاجة البيرة

محكمة الصلح في تل ابيب غرمت شركة التخمير الفلسطينية لبيعها زجاجة من البيرة داخلها فأر ...

ولكن الشركة استأنفت الحكم امام المحكمة المركزية ... وقال القضاة في تبرأة ساحة الشركة من الممكن ان يكون الفأر قد تسرب الى الزجاجة بعد ان فتحها المدعي في بيته .



قالت الصحف المحلية

الاستفتاء الديغولي

عالجت جريدة قول هعام الشيوعية في افتتاحية لها (يوم الاحد) قضيه «الاستفتاء» الذي يجريه ديغول في الجزائر وقالت :

ان ديغول غير مستعد لمنح الجزائر حق تقرير المصير . وافضل دليل على ذلك هو وقف المحادثات التي جرت مع وفد الحكومة الجزائرية المؤقتة .

وحكومة ديغول انما تلجأ الى هذا «الاستفتاء» لمواصلة حربها القذرة في الجزائر . انها تريد ان تطلق ايديها بحرية عن طريق هذا الاستفتاء للاستمرار في هذه الحرب المتصلة منذ ٦ سنوات . وثمة هدف آخر يرمي اليه ديغول ألا وهو احراز موافقة على حكمه الفردي الذي قضى ، في الواقع ، على البرلمانية الفرنسية وقلص بفظاظة الحريات الدمقراطية للشعب الفرنسي .

ويدل على طابع هذا الاستفتاء اعلان حالة الطوارىء في مدن الجزائر وقراها وذبح عشرات الجزائريين في غمرة يوم الاستفتاء والاوامر التي تلقاها الجنود الفرنسيون بقتل كل من يقوم بدعاية ضد الاستفتاء .

وبعد أن أيدت الجريدة حق الشعب الجزائري في تقرير مصيره وبعد ان اعربت عن تضامنها مع نضاله المشرف البطولي ، قالت : ونحن نعلن تضامننا مع أنصار السلام الفرنسيين الذين يقفون في طليعة المعركة لوقف الحرب والذين يدعون الشعب الى التصويت ضد الاستفتاء الذي يجريه ديغول

مؤتمر الدار البيضاء

وكتبت جريدة «هآرتس» مقالا افتتاحياً عن مؤتمر رؤساء الدول الافريقية في الدار البيضاء فقالت :

«ونظرة بسيطة في قائمة المشتركين تكفي لادراك ان هذا المؤتمر لم يكن مؤتمر قمة ولا مؤتمراً افريقياً عاماً . وبعد أن تذكر هآرتس ان دول افريقيا (التي لا تزال تحت التأثير الفرنسي او البريطاني) لم تشترك فيه تقول: لقد كان هذا المؤتمر مؤتمراً للجناح اليساري في الدول الافريقية ذلك الجناح الذي يؤيد لومومبا وينهج سياسة معادية لفرنسا في الجزائر ، ويسلك سبيل الحياد «لمصلحة الكتلة الشيوعية» !! خلافاً للجناح الغربي والافريقي الفرنسي !

وتعقب هآرتس بعد هذا على القرار الخاص بالقضية الفلسطينية فتقول :

وانه لغريب جداً ان هذا المؤتمر - الذي انعقد للبحث في قضايا افريقيا والذي اشترك فيه ، بالاضافة الى الدول العربية المعادية لاسرائيل ، عدد من الدول التي تقيم علاقات عادية وطيبة مع اسرائيل لفائدتها المشتركة - انه لغريب جداً ان هذا المؤتمر قد اتخذ ايضاً قراراً بشأن القضية الفلسطينية التي هي ليست قضية افريقية ، كما انه ندد باسرائيل على تصويتها في هيئة الامم المتحدة بشأن القضايا الافريقية !

بن غوريون - لافون

اما جريدة دافار فحاولت ان تعادل بين الرسائل الموجهة لبن غوريون والرسائل الموجهة للافون . ولكنها مع هذه المحاولة نشرت مقالة صغيرة ليوئيل يفول جاء فيها هجوم واسع على سكرتير المباي ألموغي .

فقد قال يوئيل يفول في مقالته :

«من الذي خول سكرتير الحزب ، ألموغي ، صلاحية التقرير لوحده وبدون أي قرار من اجهزة الحزب ، في مصير الحزب ووحدته ومستقبله . ليس من حق ألموغي ان يتصرف مثل هذا التصرف حتى ولا لمدة يوم واحد . عليه ان يتوقف عن هذا العمل الذي لا يستطيع احد ان يقدر نتائجه واخطاره .

الوف العمال (بقية)

العمال سيتعقبون الاجراءات التي يستنسبونها . كما دعا المجتمعون المستدروت الى تنظيم عمل قطري ضد الغلاء والضرائب .

كذلك عقد عمال مصنع «امبكو» اجتماعا بدعوة من لجنتهم وابدوا مبادرة عمال كايزر - ايلين وطالبوا المستدروت بقيادة معركة قطرية ضد الغلاء والضرائب .

وتصل الى دار اللجنة التنفيذية للمستدروت يومياً وفود كثيرة انتخبت في اجتماعات عامه للعمال للمطالبة بالعمل ضد الغلاء والضرائب على نطاق قطري ، كما تصل الى اللجنة التنفيذية مئات الرسائل والمذكرات التي تحمل مثل هذا المطلب .

ومن ناحية أخرى فان المسؤولين في مجالس العمال يترددون الان على اللجنة التنفيذية مطالبين بتزويدهم بما يقولونه . للعمال الذين يشددون الان طلب شن معركة ضد الغلاء والضرائب .

وقد استمر اعضاء الحزب الشيوعي خلال هذا الاسبوع في توزيع منشور اللجنة المركزية للحزب الذي يدعو العمال الى الوحدة وشن الضغط على المستدروت لتنظيم عمل قطري - حتى اعلان الاضراب الانذاري والاضراب العام - ضد موجة الغلاء والضرائب التي تمتص اقتصاد العمال وتخفض ، اكثر فأكثر ، مستوى معيشتهم . ويلاقي العمال اعضاء الحزب ومنشور اللجنة المركزية بتأييد وتضامن كبيرين .

تضعضع مركز بن غوريون وفشل حملة الموغي لتأييده

دوائر مبائية تقول : بن غوريون قرر نهائيا الاستقالة

القدس - لمراسل الاتحاد - المراقبون يجمعون على ان مركز بن غوريون وزمله قد ازداد تضعضعاً خلال الايام القليلة الماضية وان المقاومة له ولمؤامراته آخذة في الاشتداد حتى في اوساط الزعامة المبائية نفسها . وحتى الان - قبل يوم واحد من اجتماع مركزه - لا تلوح اي بادرة تشير الى احتمال الموافقة على شروط بن غوريون . وقد اعلنت الدوائر المقربة من بن غوريون ان بن غوريون قد قرر ، نهائياً ، الاستقالة من رئاسة الحكومة .

اما حلمة «تأييد بن غوريون» و«مناشدته عدم الاستقالة» التي زعم سكرتير المباي ، الموغي ، انها «حملة عفوية» فقد فشلت ، حتى ان بن غوريون نفسه طلب الى الموغي وقفها . وقد كذب الموغي نفسه بنفسه هذا الاسبوع واعلن ان هذه «الحملة» قد نظمت بقرار من سكرتارية الحزب .. بعد ان كان طيلة الوقت يزعم انها حملة عفوية من القاعدة . وقال الموغي ان المباي الان يعيش في ظل خوف ورعب شديدين من التفسخ .

ومع هذا فان بعض الزعماء المبائيين يبذلون جهوداً محمومة لايجاد «تسوية» ما تخرج الزعامة المبائية من ازمتها . وفي هذه الاتصالات والمساعي التي يقوم بها هؤلاء ، اصدرت غولده مئير وزيرة الخارجيه وبنحاس سفير وزير التجارة والصناعه تهديدهما بتقديم الاستقالة اذا قبلت شروط بن غوريون للبقاء في رئاسة الحكومه . ولا يزال وزير الماليه اشكول يبدي تحفظاته من هذه الشروط .

وفي اجتماع عقده هؤلاء الزعماء المبائيون واشترك فيه موشه شاريت ، اتخذ قرار مساومة يدعو الى «بحث تصرفات لافون» في «لجنة مؤلفة من مبائيين حياديين لا علاقة مباشرة لهم بالقضيه» . وعلم ان اشكول قدم هذا الاقتراح الى بن غوريون ولكنه لم يعط موافقته . ولم يسفر اجتماع اشكول - بن غوريون عن أي نتيجه . وقد اذاع المقربون من بن غوريون ان سيدهم عازم على تقديم استقالته . وكان هدفهم في اذاعة هذه الانباء هو تشديد الضغط لارغام الزعامة المبائيه على التجند بكاملها مع بن غوريون .

وفي الوقت ذاته أعلنت اتهامات تكال على ديان والموغي تؤكد انهما يدفعان المباي نحو الانقسام .

وعلم ان عدداً من رجال المباي في جهاز الامن اعلنوا معارضتهم في الطلب الذي يشترطه بن غوريون وهو إقامة لجنة تحقيق قضائيه خشية ان تتناقش في هذه اللجنة أمور جديدة أخرى تنقد الحالة الراهنه .

هذا ولا يزال بن غوريون يطلب إقامة «لجنة تحقيق قضائيه» الامر الذي يعني إلغاء قرار الحكومة الذي وافقت فيه على نتائج لجنة التحقيق الوزاريه . ويقول المقربون من بن غوريون انه لا يستطيع ان «يحتفظ بالاستقالة في جيبه اكثر مما مضى» وانه «قد يزور رئيس الدوله ليقدمها له هذا الاسبوع» .

وعقد الموغي اجتماعاً لمركزي النقابات المهنية في المباي واتخذ متمسبراً للدفاع عن بن غوريون وللدعوة لتلبية شروطه . كما انه هاجم هجوماً ماكارثياً زعيم المبام مائير يعري الذي قال ان كل القوى الرجعية تلتف الان حول بن غوريون وقال ان يعري لا حق له بالحديث عن الدمقراطيه لانه يريد الوصول الى ... الدمقراطية الشعبيه !!

مؤتمر القمة [بقية]

وقوع اعتداء على الدول الافريقيه ولصيانة أمن القارة .

قرار الجزائر

وبقوة ادان قرار الجزائر الحلف الاطلسي الذي يساعد فرنسا وحيا الدول التي تساعد الشعب الجزائري في كفاحه

وقد دعا المؤتمرون الدول التي لم تعترف بحكومة الجزائر ان تعترف بها وان تزيد الدول المعترفة من مساعدتها السياسيه والمعنويه والماديه للجزائر .

كذلك وافقوا على قبول المتطوعين في جيش التحرر الجزائري ودعوا الدول الافريقية ان تسحب قواتها الافريقية العاملة مع الجيش الفرنسي في الجزائر .

وانذروا بانهم سيعيدون النظر في علاقاتهم مع فرنسا اذا مضت في حربها في الجزائر .

كذلك اعربوا عن معارضتهم لتقسيم الجزائر وطالبوا بحريتها بعد ان استنكروا الاستفتاء الفرنسي الذي لن يربط الجزائر .

موريتانيا

ورأى المؤتمر في ضم موريتانيا من المغرب مناورة استعماريه لتقسيم اراضي افريقيا ورأى في اقامة موريتانيا دولة صوريه خرقاً للتعهدات الدولية ومحاولة للابقاء على موقع للاستعمار يكون وسيلة لتطويق الدول الافريقية وتهديدها .

وايد المؤتمر المغرب في محاولته لاستعادة حقوقه في موريتانيا .

التجارب النووية

كذلك شجب المؤتمر استمرار فرنسا في اجراء التجارب النووية على الرغم من السخط العالمي واعتبر استمرار التجارب تهديداً لافريقيا والسلام العالمي .

وفي هذا القرار استنكر المؤتمر ايضاً تواطؤ فرنسا مع اسرائيل واعتبره تهديداً للعالم وافريقيا ودعا الشعوب لبذل كل جهد لمنعها ومنع استخدام الاراضي الافريقيه لذلك .

وهنا ايضاً انذر المؤتمرون فرنسا بانهم سيعيدون النظر في علاقاتهم بها اذا استمرت على اجراء تجاربها .

الكونغو

وايد المؤتمر حكومة لومومبا الشرعيه وطالب الامم المتحدة باطلاق سراح البرلمانيين الكونغويين ووضع القواعد العسكريه تحت تصرف حكومة لومومبا الشرعيه .

وهدد المؤتمرون بسحب قواتهم العاملة في الكونغو تحت امرة الامم المتحدة اذا لم تنفذ القرارات المذكورة وتوقف تدخلها المناوىء للحكومة الشرعيه .

كذلك شجب المؤتمرون التعصب العنصري ودعوا الى تحرير الـ... رونذا اورندي .

وفي الختام دعوا الدول الافريقيه الى الانتساب الى هذا الميثاق لتحقيق الاستقلال الافريقي وتحرير الاقاليم التي لم تتحرر .

(اقرا التتمة العدد)

لا : قالها الشعب

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

وقال ان خمسة او ستة من مجموع ١٥٠٠ في إحدى مناطق اوران اقترعوا في اليوم الاول من الاستفتاء ...

واضاف رويتر ، عدد من المراسلين سألوا الشباب الجزائريين في اوران لماذا لا يقترعون فأجابوا بصراحة انهم لا يقترعون لان الحكومة الجزائريه دعتهم الى المقاطعه ...

ويقول الموظفون الفرنسيون في الجزائر ان نسبة ضئيلة من الجزائريين من بين اصحاب حق الاقتراع ويبلغ عددهم ثلاثة ملايين و ٦٠٠ الف سيقترعون فقط .

ديغول يفوز بالاكثرية في فرنسا

اما في فرنسا فالانباء تقول ان بين ٧٠ و ٧٥ في المئه اقترعوا الى جانب ديغول اي اعربوا عن ثقتهم بمشروعه لحل مشكلة الجزائر ...

ويفسر المراقبون هذا النجاح فيقولون ان تهديد ديغول بالاعتكاف اذا فشل في الاستفتاء دفع الكثيرين الى التصويت بالثقة به لانهم شعروا ان البديل لديغول ، إما حرباً أهلية وإما ديكتاتورية من نوع آخر .

ويجد القراء في هذا العدد قرار مؤتمر القمة الافريقي الذي ندد باستفتاء ديغول واعلن انه لا يقيد الجزائريين واعرب عن تأييده لتحرر الجزائر .

ويذكر القراء ان الحكومة الجزائريه قد دعت الى مقاطعة الاستفتاء ورأت في مشروع ديغول مشروعاً استعمارياً يهدف الابقاء على مواقع فرنسا في الجزائر .

المستوطنون يرفضون ...

وتدل نتائج الاستفتاء في الجزائر بين المستوطنين الاوروبيين وعددهم مليون و ٢٠٠ ألف ان اكثرية المقترعين رفضوا مشروع ديغول .

اهالي يافة الناصرة يستنكرون القرار بسلخ اراضيهم عن منطقة المجلس ويطالبون بالغائه

الحزب الشيوعي يدعو المجلس المحلي الى مقاومة القرار والى استنكار قانون تجميع الاراضي .

يافة الناصرة - وقع الملاكون وأصحاب الاراضي في القرية على عريضة موجهة الى وزير الداخلية والمجلس المحلي يستنكرون فيها قرار وزارة الداخلية بسلخ أراضي القرية عن منطقة المجلس المحلي ويصرون على أن تكون أراضي القرية تحت سلطة المجلس المحلي .

هذا وارسل الحزب الشيوعي في القرية مذكرة الى المجلس المحلي استنكر فيها سلخ اراضي القريه (وتبلغ ١١٠٢٠٠ دونم) عن منطقة المجلس المحلي وضمها الى منطقة بزراعيل وقال ان سلخ هذه الاراضي التي تسكن فيها ٥٠ عائلة من سكان القريه لا يقصد منها إلا تضييق الخناق على المجلس المحلي والتمهيد لسلب هذه الاراضي في المستقبل .

وطالب الحزب الشيوعي من المجلس المحلي ان يتخذ موقفاً حازماً من قضية سلخ هذه الاراضي وان يجند جماهير القريه في نضال شعبي للحيلولة دون نجاح الحكومه في تحقيق اغراضها .

كذلك شرح الحزب في مذكرته اخطار قانون تجميع الاراضي وطالب من المجلس ان يطالب مع غيره من المجالس المحليه برفض القانون والغائه .

وقال ، ان هذا القانون يقصد سلب ما تبقى من اراضي في ايدي القرى العربيه ، واراضي قريتنا الواقعة بين المستوطنات اليهوديه يهددها هذا القانون مثلما يهدد غيرها من القرى العربيه ... ان الواجب الوطني يدعوكم يا اعضاء المجلس ان تقفوا مع شعبكم العربي وتستنكروا قانون تجميع الاراضي وان تقفوا مع قريتكم الصامدة في استنكار ورفض قرار وزير الداخليه في سلخ اراضي القريه .

ويقول مراسلنا ، ويسود القريه جو من السخط على قرار وزير الداخليه بشأن اراضي القريه ويجمع القرويون على ضرورة مقاومته وعلى مطالبة المجلس المحلي بالوقوف موقفاً حازماً منه .

كلمة الاتحاد [بقيه]

ان السبيل الوحيد لاكتساب صداقة شعوب افريقيا وآسيا هو بتغيير السياسة الاسرائيلية من سياسة موالية للاستعمار الى سياسة معادية للاستعمار . وما دام مثل هذا التغيير لم يحدث بعد فلن يقوم الجسر - الذي هو حيوي جداً لنا - بين بلادنا واقطار المعسكر الافريقي - الاسيوي المتعاظم .

والامر الثاني في مقررات الدار البيضاء هو ان السياسة الرسميه الاسرائيليه التي تتجاهل وجود القضية الفلسطينيه ، التي لم تحل ، هي سياسة النعامة التي تطمر رأسها في الرمل لكي لا ترى ما يجري في الافق . لا يمكن لاي عنصر عالمي جدي او اي مؤتمر دولي جدي او اي لقاء عالمي جدي ان يتجاهل مأساة اللاجئين العرب التي تتطلب الحل ، او ان يتجاهل الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني التي يجب احقاقها . وهذا الكلام ينطبق على هيئة الامم المتحدة وعلى مؤتمر باندونغ او مؤتمر الدار البيضاء . والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني هو السبيل الوحيد والضمانة المفضلة لاحراز اعتراف العالم العربي بدولة اسرائيل ولاحراز السلام الاسرائيلي - العربي ولاكتساب صداقة والفة شعوب آسيا وافريقيا كلها .

والامر الثالث في مقررات مؤتمر الدار البيضاء هو انه يجب التفريق بين موقف شعوب افريقيا او اي قوة دولية أخرى من السياسة الموالية للاستعمار التي تنتهجها حكومة اسرائيل الحاليه ، وبين الموقف من شعب اسرائيل ودولة اسرائيل بوصفيهما هذين . قد يتفوه سياسي عربي ما باقوال غير مسؤولة عن « محو اسرائيل عن وجه الخريطه » او عن « تصفية اسرائيل » او عن « القضاء على اسرائيل » وغير ذلك . ولكن لم يحدث ان وافق مؤتمر مسؤول لممثلي آسيا وافريقيا ، اشتركت فيه وفود دول عربيه ، على قرار بهذه الصيغة او بهذه الروح . ويكفي ان نقرا بامعان قرارات مؤتمر الدار البيضاء نفسها لكي ندرك انه كان هناك تفريق دقيق بين دولة اسرائيل وبين سياسة اسرائيل ، ان التنديد كان موجهاً الى السياسة المعينه التي ينتهجها حكام اسرائيل وليس فيه اي كلمة واحدة موجهة ضد شعب اسرائيل . وحينما يتحرر شعب اسرائيل - وهو سيتحرر - من السياسة الفاسدة التي يسير عليها حكامها الحاليون وسياسة بن غوريون في مقدمتهم فانه سيتحرر ايضاً من تنديد الشعوب المناضله لاستقلالها التام ، وستحظى بصداقة وعطف حقيقيين من الشعوب الكثيرة ، البعيدة والقريبة ، الكبيرة والصغيرة ، التي هي الضمانة لامننا القومي ومستقبلنا السياسي في هذا الجزء من العالم .

الافتتاحية قول هعام
جريدة الحزب الشيوعي
الاسرائيلي

بريطانيا تبحث مع الهند في اعادة نشاط اللجنة الدولية في لاوس

فينتيان - يقول نبأ من عاصمة لاوس ان وزيرين سابقين غادرا فينتيان الى كمبوديا للاتصال بالامير سوفانا فوما رئيس حكومة لاوس المحايدة التي تمرد عليها الاجراء الامريكيون ونجحوا في ابعادها عن العاصمة .

ويقول النبأ ان الوزيرين سيبحثان مع الامير الذي يعتبر انه يرأس الحكومة اللاوسية الشرعيه أمر إقامة حكومة تشترك فيها جميع العناصر .

وقد جاء هذا التطور بعد ان اعلنت الولايات المتحدة انها «ستقبل»!! بحكومة اوسع قاعدة من الحكومة الحاليه يشترك فيها الامير سوفانا فوما على ان تكون غير شيوعيه !!

وفي الوقت ذاته بعث رئيس وزراء بريطانيا برسالة الى نهرو رئيس وزراء الهند بشأن نشاط لجنة المراقبة الدوليه التي اقامها مؤتمر جنيف في عام ١٩٥٤ للسهر على حياد لاوس .

ويبدو من الانباء ان المعارك بين الموالين للاستعمار الامريكي والقوات الوطنيه توقفت الان وقد يكون ذلك بسبب المساعي الدولية لحل المشكله .

هذا وقد واجهت سياسة الولايات المتحدة العدوانيه مقاومة في اوروبا الغربيه واعلنت المحافل الرسمية الفرنسيه بانها غير مقتنعة بالزعم الامريكي بان فيتنام الشماليه تتدخل في شؤون لاوس او انها ارسلت متطوعين للعمل مع قوات لاوس الوطنيه التي توحد قوات بائت لاو وقوات كونغ لي .

الخوف من افريقيا

اليزبثفيل - بصورة مفاجئة اعلن راديو عاصمة اقليم كاتنغا ان الاجير الاستعماري لشومبه لن يزور الولايات المتحدة لان مشاكل عديدة تستدعي اهتمامه السريع !!

وقد جاء الاعلان بعد ساعات من اذاعة جاء فيها ان تشومبه سيسافر الى الولايات المتحدة وكندا .

وقال رويتر ان تشومبه الغى زيارته بعد ان ابلغته الولايات المتحدة ان زيارته غير مرغوب فيها .

واما سبب الموقف الامريكي فيعود الى التخوف من الرأي العام الافريقي الذي ينظر الى تشومبه لنظرته الى اجير استعماري